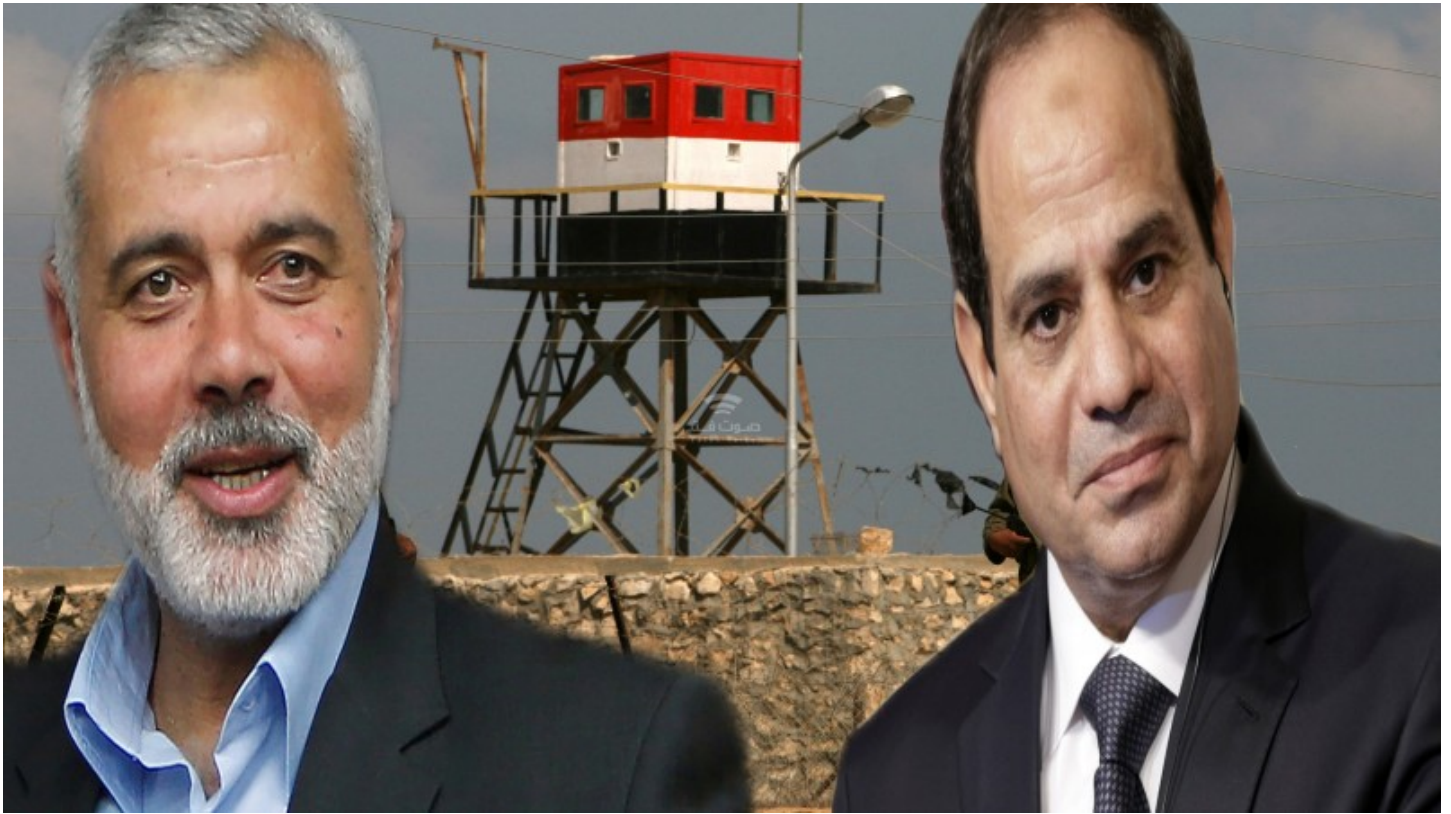


خاص.. تفاصيل تُنشر لأول مرة: 4 ملفات على طاولة مباحثات وفد حماس مع القيادة المصرية



11 سبتمبر 2017 - 12:46

كشف مصدر أمني مصري، اليوم الإثنين، عن تفاصيل تنشر لأول مرة عن المباحثات التي يجريها وفد حركة حماس مع القيادة المصرية في القاهرة.

وقال المصدر أن 4 ملفات تطرح على طاولة المباحثات بين وفد حركة حماس وكبار المسؤولين الأمنيين المصريين وبالتنسيق أيضا مع الخارجية المصرية، على رأسها الوضع الأمني على الحدود المصرية مع غزة.

وأكد المصدر الأمني، أن مباحثات وفد حركة حماس في القاهرة، بدأت صباح اليوم، بأحد المقار الأمنية «السيادية»، وسيعقبها اجتماعات مع قيادات جهاز الاستخبارات العامة المصرية، في مقدمتهم الوزير اللواء خالد فوزي، ومسؤولو الجهاز، لطرح عددا من القضايا المهمة، بشقيها الأمني والسياسي، وهي الزيارة التي تم الترتيب لها قبل شهرين تقريبا، حيث أبدت قيادات حماس «جدية» تعزيز التفاهات مع مصر. أربعة ملفات على طاولة المباحثات

وأوضح المصدر ان الملف الاول المطروح على طاولة المباحثات بين وفد حركة حماس، وكبار المسؤولين الأمنيين المصريين، هو الوضع الأمني على الحدود المصرية مع قطاع غزة، وقضية الأنفاق أسفل الشريط الحدودي المشترك، الذي تسيطر عليه «حماس» من الجانب الفلسطيني، وقد طرح هذا الملف أكثر من مرة دون تحقيق تقدم ملموس و«مأمول».

وأشار إلى أن الملف الثاني يتناول العلاقات الثنائية، وسبل تطويرها، وتعزيز التفاهات مع القاهرة، وآليات تخفيف الحصار عن قطاع غزة، وسبل فتح معبر رفح الحدودي مع مصر بشكل دائم، مشدداً على ان هذا الملف يضم بنودا تتعلق بالتبادل التجاري بين القطاع ومصر، والأوضاع الإنسانية المأسوية في القطاع، ومن بينها ملف الكهرباء.

وحول الملف الثالث، لفت المصدر إلى انه يتعلق بالوضع الفلسطيني الداخلي، وتحقيق المصالحة الوطنية، وآليات إنهاء الانقسام المستمر منذ أكثر من عشر سنوات، خاصة وأن المخابرات المصرية تولت رعاية هذا الملف وقطعت شوطا كبيرا انتهى بنقاط توافق لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، والتي «انتكست» تحت وابل الاتهامات المتبادلة بين حركتي حماس وفتح، مع فقدان الثقة المتبادل بين حماس والسلطة الفلسطينية، وهو ملف لم تغلقه القاهرة وهي تسعى لاستعادة وحدة الشعب الفلسطيني وتحقيق المصالحة الوطنية.

وأضاف: "الملف الرابع يبحث «صفقة لتبادل الأسرى مع إسرائيل»، وأن تتولى مصر رعاية «صفقة التبادل» مع الجانب الإسرائيلي، على غرار «صفقة وفاء الأحرار»

(صفحة شاليط) عام 2011.

بدوه، أكد طاهر النونو القيادي في حركة حماس، اليوم الاثنين، صحة التصريحات التي ادلى بها المصدر الأمني المصري.

وكشف النونو عن بدء اللقاءات بين وفد حركته برئاسة رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية مع المسؤولين المصريين في العاصمة القاهرة، مشيراً إلى إن وفد حماس برئاسة هنية يعقد اليوم اجتماعه الثاني مع المسؤولين المصريين لاستكمال ما بحثه في اللقاء الأول الذي عقد أمس الأحد، واصفاً اللقاء الذي جرى بأنه "لقاء إيجابي ومريح وجرى في أجواء دافئة".

وعن القضايا التي يجري البحث فيها، أوضح أن هناك أربعة قضايا، أولها تعزيز وتمتين العلاقة الثنائية بين حركة حماس ومصر، مؤكداً أن هناك حرص كبير لدى القيادة في الحركة بتطوير العلاقات.

وأضاف "كما يجري البحث في استكمال والبناء على التفاهات التي حدثت في لقاءات سابقة قامت بها وفود الحركة إلى مصر".

وتابع "الملف الثالث هي القضية الفلسطينية بعموميتها وآخر المستجدات والتطورات في الملف الفلسطيني السياسي".

وأكد القيادي الحمساوي، بحث ملف "المصالحة الوطنية" بمفهومها الشامل والعلاقات الفلسطينية بمفهومها الأوسع مع المسؤولين المصريين وسبل تعميق العلاقات الفلسطينية الفلسطينية.

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، وصل مساء أمس إلى القاهرة، يرافقه رئيس المكتب السياسي للحركة في قطاع غزة، يحيى السنوار، في زيارة يقوم بها للمرة الأولى منذ انتخابهما، على رأس وفد رفيع من قيادات الحركة في الداخل والخارج، يضم أعضاء المكتب السياسي خليل الحية وروحي مشتفي، على أن ينضم إليهم من الخارج القيادي موسى أبو مرزوق.

كما يضم الوفد أحد القياديين البارزين في «كتائب القسام»، الجناح المسلح لـ«حماس»، في مؤشر إلى أن اللقاءات ستبحث مسائل ذات طابع أمني أيضاً وليس مجرد تفاهات سياسية، خاصة وأن «كتائب القسام» مسؤولة عن الحدود مع مصر، كما أنها مسؤولة عن ملف تبادل الأسرى الذي سبق أن توسطت به مصر، وسوف يطرح خلال المباحثات الجارية في القاهرة.